

TEMEL EĐİTİMİN 1. KADEMESİ 3. SINIF “ARAPÇA BENİM DİLİM” KİTABININ ÖĐRETMENLER AÇISINDAN DEĐERLENDİRİLMESİ¹

Dr. Öğr. Üyesi Mohammad ZİDAN²

ÖZET

Arařtırma, öğretmenlerin bakış açısından üçüncü sınıf, ilkokulun ilk yarısı için "Arapça Dilim" ders kitabını deđerlendirmeyi amaçladı. Arařtırma amacını gerçekleřtirmek için, arařtırmacı kitabı deđerlendirmek için bir araç tasarladı. Araç, Genel Görünüm ve Sanatsal Sunum, İçerik, Resimler ve Çizimler, Kitabın Dili ve Sunum Tarzı, ve Egzersizler olmak üzere beř alanı kapsayan 68 öĐe içeriyordu. Araçların geçerliliĐi ve güvenilirliğinden emin olduktan sonra, arařtırmacı bunu 883 öğretmenlik ve kadın öğretmenlikten oluşan bir örnek üzerinde uyguladı. Arařtırmacı betimsel-analitik yöntemi kullandı. Arařtırma sonuçları řunları gösterdi:

1. Öğretmenlerin "Arapça Dilim" ders kitabını deđerlendirmesinin genel puanı iyiydi.
2. Cinsiyet deĐişkenine göre öğretmenlerin deđerlendirme puanlarının ortalamaları arasında %0.05 anlamlılık düzeyinde istatistiksel olarak anlamlı farklar bulunmadı.
3. Eğitim düzeyi ve deneyim yılları deĐişkenlerine göre öğretmenlerin deđerlendirme puanlarının ortalamaları arasında %0.05 anlamlılık düzeyinde istatistiksel olarak anlamlı farklar bulundu.

Arařtırma, bazı öneriler ve tavsiyelerle sonuçlandı, en önemlisi: Suriye'nin kuzeybatısında bir müfredat deĐiřtirme komitesinin kurulması ve kitapta bulunan resimlerin ve çizimlerin deĐiřtirilmesi gerektiĐi yönündeydi.

Anahtar Kelimeler: Deđerlendirme, Arapça Dilim ders kitabı, Üçüncü Sınıf, Öğretmenler.

¹ Bu makale 25-27 Mayıs 2024 tarihlerinde İsviçre-Bern'de düzenlenen ASEAD 13. Uluslararası Sosyal Bilimler Sempozyumun'da sunulan bildirinin genişletilmiş halidir.

² Gaziantep Ün., Afrin Eğitim Fak. ORCID ID: 0000-0002-7015-0472, mzidan@gantep.edu.tr

Arařtırma Makalesi/Research Article, Geliř Tarihi/Received: 11/06/2024–Kabul Tarihi/Accepted: 24/07/2024

EVALUATION OF THE TEXTBOOK 'MY ARABIC LANGUAGE' FOR THIRD GRADE IN THE FIRST CYCLE OF BASIC EDUCATION FROM THE TEACHERS' PERSPECTIVE

Assist. Prof. Dr. Mohammad ZĪDAN

ABSTRACT

The research objective was to evaluate the "Arabic Language My Language" textbook for the third grade, first semester of basic education from the perspective of teachers. To achieve this objective, the researcher designed an evaluation tool consisting of 68 items distributed across five domains: General Appearance and Artistic Presentation, Content, Images and Illustrations, Language and Presentation Style of the Book, and Exercises. After ensuring the validity and reliability of the tool, the researcher applied it to a sample of 883 male and female teachers. The researcher used the descriptive-analytical method. The research results showed the following:

1-The overall score of teachers' evaluation of the "Arabic Language My Language" textbook was good.

2-There were no statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the means of teachers' evaluation scores according to gender.

3-There were statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the means of teachers' evaluation scores according to variables (educational qualification, years of experience).

The research concluded with some recommendations and suggestions, the most important of which were: the adoption of a curriculum development committee in northwest Syria, and making modifications to the images and illustrations in the textbook.

Keywords: Evaluation, Textbook 'My Arabic Language', Third Grade, Teachers.

تقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين

الملخص

هدف البحث إلى تقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم أداة لتقويم الكتاب، إذ تكونت من (68) بنداً وزعت على خمس مجالات هي: الشكل العام والإخراج الفني- المحتوى- الصور والرسومات- لغة الكتاب وأسلوب عرضه- التدريبات، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من (883) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج البحث الآتي:

- 1- كانت الدرجة الكلية لتقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي جيدة.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين وفقاً لمتغير الجنس.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وخلص البحث إلى بعض التوصيات والمقترحات أهمها: اعتماد لجنة تأليف مناهج دراسية في شمال غرب سورية، وإجراء تعديلات للصور والرسومات الموجودة في الكتاب.

الكلمات المفتاحية: تقويم- كتاب العربية لغتي- الصف الثالث- المعلمين.

مقدمة:

نعيش في عصر حديث مواكب للتطورات، لعل أبرز ما يميزه مدى وعي المجتمع المتزايد بأهمية التعليم، إذ يشهد العصر الحالي تغيرات نوعية في وضع المناهج الدراسية وتطويرها؛ باعتبارها العامل الأساسي لنهوض كل حضارة وبناء المجتمع والفرد، حيث يشكل الفرد الركيزة الأساسية في تكوين المجتمعات.

ولا شك أن تطوير المنهج ضرورة من ضرورات تقويم المنهج، إذ أن الأسباب التي تدعو للتطوير هي ذاتها التي تجعلنا نجري عملية التقويم للمنهج (كالتغيرات العالمية، مشكلات البيئة، العولمة،...) (إبراهيم، 2011، ص139).

حيث تعد عملية التقويم قديمة قدم الإنسان نفسه، فقد بدأت مع بداية خلق آدم. قال تعالى [وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ] (سورة البقرة: 31-33).

كما يعد التقويم مكوناً مهماً من مكونات النظام التعليمي ولا يمكن إغفال أثره في عمل كل مؤسسة تعليمية، ويعد عنصراً أساسياً من عناصر المنهج. (عطية، 2009، ص102) وباعتباره أحد عناصر المنهج يتناول تقويم الأهداف، وتقويم المحتوى، وتقويم الأنشطة، وتقويم التقويم نفسه (مرعي والحيلة، 2000، ص97).

وتتنوع أهدافه بشكل واسع إلا أن الهدف الأساسي منه هو "إحداث التطوير والتعديل والتحديث في أهداف المنهج ومحتواه وأنشطته، وفق التطورات العلمية والمعرفية المعاصرة، وتحسين الكتب المدرسية المقررة، فضلاً عن كتب مرشد المعلم، والحقائب التعليمية، والوسائل والتقنيات التعليمية الأخرى" (إبراهيم، 2011، ص118).

إلا أن تقويم المنهج الدراسي يتطلب بعض الأدوات لتحقيق أهدافه المرجوة، ومن تلك الأدوات (الكتاب المدرسي) كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعد من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفعال في إنجاح العملية التعليمية" (الهاشمي، عطية، 2014، ص79)، وكونه "خير معين على تكوين المعارف الأساسية والمهارات الرئيسية، الأمر الذي يستدعي التوجه نحو الاهتمام بجودتها، والعناية الخاصة بها من جميع المجالات لتكون في أفضل صورة ممكنة" (زاير، حسين، 2020، ص96).

وإذا كانت عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية جداً، فإن عملية تقويم كتب اللغة العربية أهم، واللغة العربية شرفها الله تعالى بقرآته، وخصها بمعجزاته، وفي إحيائها إحياء للدين، ومحافظة على القرآن الكريم، كما أن اللغة العربية هي لغة تعليم المواد الأخرى، وهي أيضاً اللغة الأم للتلميذ.

لذا رأى الباحث ضرورة لتقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؛ كونهم جزء لا يتجزأ من عملية تقويم المنهج الدراسي.

موضوع البحث ومسوغاته:

لا يمكن اعتبار الكتاب غاية بحد ذاته، إنما هو مجرد وسيلة لتحقيق الغاية، يتشارك مع عناصر المنهج الأخرى في بلوغ أهداف المنهج، فمن خلال محتواه تتحقق الأهداف التي يراد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة الى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

"و من أجل أن يحقق الكتاب المدرسي أغراضه التعليمية والتربوية على أفضل وجه، يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المواصفات والخصائص من الناحية اللغوية، النفسية التربوية، والناحية الإخراجية" (بحري، 2012، ص235).

ويضيف (سعادة، إبراهيم، 2014، ص276) معايير أخرى يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب من نواحٍ عدة: (التأليف، المحتوى، الإخراج "الشكل")

وقد أكدت دراسات عدة على ضرورة تحسين معايير الكتب المدرسية بشكل عام كدراسات: (حلس، 2007) في فلسطين، ودراسة (تحريشي، 2014)، و(بشير، 2015)، و(ليوز، بالأكحل، 2017) في الجزائر.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم صف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فقد لمس مشكلة في كتاب اللغة العربية في عدة مجالات: (شكله، محتواه، بالإضافة إلى وجود أكثر من نسخة تُدرس للكتاب نفسه، ...)، بالإضافة إلى آراء الزملاء من المعلمين والمعلمات حول المنهج الدراسي وإلى ضرورة تعديله والعمل عليه ليناسب البيئة والمجتمع.

مما سبق تولد دافع لدى الباحث للقيام ببحث أكثر تفصيلاً ودقةً لتقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية تقويم المعلمين للكتب المدرسية؛ كونهم جزء لا يتجزأ في عملية تصميم الكتب المدرسية.
- 2- قد يساعد في تقديم مجموعة من المعايير لتقويم كتاب العربية لغتي للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- 3- إلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف في كتاب العربية لغتي للصف الثالث، وذلك من خلال عملية تقويم هذا الكتاب.
- 4- قد يفيد في تقديم مقترحات لتقويم كتاب العربية لغتي للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مما قد يساهم في مساعدة الجهات المختصة في تطوير الكتب ورفع مستوى جودتها.
- 5- يعد هذا البحث من أوائل البحوث في شمال غرب سورية في حدود علم الباحث.

أهداف البحث: هدف البحث إلى معرفة:

1. درجة تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
2. الفروق في درجة تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.
3. الفروق في درجة تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
4. الفروق في درجة تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

فرضيات البحث: تم التحقق من صحة الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويُعرّف بأنه: المنهج الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة كما هو، ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة، وبيان العلاقات من عناصرها أو مكوناتها (عطية، 2009، ص137).

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي والبالغ عددهم (2477) معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائيات مديرية التربية في شمال غرب سورية، والجدول (1) يبين خصائص مجتمع البحث:

الجدول (1): يبين خصائص مجتمع البحث

المؤهل العلمي		الجنس		المعلمين
1422	معهد أو أقل	1084	ذكور	
1012	إجازة جامعية	1393	إناث	
43	دبلوم فاعلي			
2477				المجموع

وتكونت عينة البحث من (883) معلماً ومعلمة، وتم اختيارها بالطريقة الحصصية، كما تم اختيار أفراد كل طبقة بالطريقة المتيسرة.

والجدول (2) يبين خصائص العينة:

الجدول (2): يبين خصائص عينة البحث

سنوات الخبرة		المؤهل العلمي		الجنس		الصف الثالث
342	أقل من 5 سنوات	565	معهد أو أقل	408	ذكور	
295	من 5-10 سنوات	308	إجازة جامعية	475	إناث	
246	أكثر من 10 سنوات	10	دبلوم فاعلي			
883						المجموع

أدوات البحث: اعتمد الباحث على استبانة تقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، وهي من إعداد الباحث، إذ تكونت من (68) بنداً وزعت على خمسة مجالات: المجال الأول: الشكل العام والإخراج الفني، وضَمَّ (13) بنداً، والمجال الثاني: المحتوى، وضَمَّ (19) بنداً والمجال الثالث: الصور والرسومات، وضَمَّ (6) بنود، والمجال الثالث: لغة الكتاب وأسلوب العرض، وضَمَّ (14) بنداً، والمجال الخامس: التدريبات، وضَمَّ (15) بنداً، ثم قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة وثباتها.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التقويم: يعرفه (القاسم، عسيري، 2016، ص148) بأنه: عملية تشخيصية علاجية وقائية شمولية مستمرة تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية- التعلمية؛ بهدف تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.

يُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: جمع البيانات وتفسيرها بما يساعد على اتخاذ قرار ما وتنفيذه لمعالجة نقاط الضعف وتأكيد نقاط القوة. **الكتاب المدرسي:** يعرفه (جري، 2016، ص68) بأنه: الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية، ويدرس فيه التلاميذ، وهو من الوسائل التعليمية المهمة المتوافرة لدى التلميذ والمعلم.

يتبنى الباحث تعريف جري تعريفاً إجرائياً.

اللغة العربية: تعرفها (الناشف، 2007، ص12) بأنها: التعبير عن المشاعر والأفكار وكذلك استقبالها عن طريق الرموز اللفظية. **كتاب العربية لغتي:** يُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الكتاب المقرر للصف الثالث، والذي يُدرّس في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في شمال غرب سورية.

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: يُعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المرحلة التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الثالث، ويلتحق بها التلميذ عند بلوغه من العمر ست سنوات.

المعلمون: ويُعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: المعلمون القائمون على رأس عملهم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في شمال غرب سورية.

الإطار النظري:

أولاً: الكتاب المدرسي:

1- **مفهوم الكتاب المدرسي:** من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وجد الباحث تعريفات عدة لمفهوم الكتاب المدرسي، منها:

- يعرفه (العدواني، 2018، ص13) بأنه: كتاب تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد، ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة، ويقدم الكتاب المدرسي أساسيات المقرر الدراسي مما يسهل على المعلم والمتعلم معرفة الموضوعات الرئيسية المتصلة بأهداف المنهج، وهو بذلك يمثل الحد الأدنى من المعرفة لجميع طلاب الصف الواحد.

- ويعرفه (زاير، حسين، 2020، ص68) بأنه: أحد عناصر المنهج وأهمها، إذ يتضمن المحتوى بجميع تفاصيله المعرفية، ويعد المصدر الذي تعرض فيه المادة العلمية بطريقة منظمة، حيث يرجع إليه المتعلم لأجل إثراء معارفه، ولذلك ينبغي مراعاة الدقة في تأليفه، والانتقال من السهل إلى الصعب، ولا بد أن تكون موضوعاته في ضوء الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها فضلاً عن ضرورة أسئلة تقييمية.

2- أهمية الكتاب المدرسي: يرى كل من (العدواني، 2018، ص ص19-20)، و(زاير، حسين، 2020، ص68) أن أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية تتجلى في:

أ- **تفريد التعليم:** فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية.

ب- **تنظيم التعليم:** أنه يحتوي على خبرات وأنشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة.

ت- **تحسين التعليم:** وذلك لظهور أدلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.

ث- **تنمية مهارات القراءة:** ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسية.

3- معايير تقويم الكتاب المدرسي الجيد: يشتمل الكتاب المدرسي الجيد الميسر للتعلم على المكونات والمعايير الآتية:

أولاً: المحتوى: يشترط توفر مجموعة من معايير تقويم الكتاب في المحتوى يشير إليها (زاير، عايز، 2014، ص380):

أ- أن ينظم محتوى الكتاب في وحدات دراسية مختلفة.

ب- أن يتناول موضوع (الدرس) مفهوماً عاماً يحتوي على عدد من المفاهيم الفرعية.

ت- أن ينهي الدرس بعدد من الأسئلة التقييمية الذاتية.

ث- أن يمهد لكل وحدة بمقدمة قصيرة.

ج- أن يتضمن التجارب المناسبة والأمثلة.

ح- اتصاف مادة الكتاب بالحدائثة والدقة العلمية.

خ- أن تراعي مادة الكتاب البيئة المحلية.

د- أن تراعي المادة الدراسية الجانب التطبيقي العملي ما أمكن ذلك.

ثانياً: العرض ولغة الكتاب:

تشكل الطريقة التي يعرض بها الكتاب وحداته أو موضوعاته أحد العناصر التي يتشكل منها الكتاب، ويجب أن تتسم كل وحدة تعليمية بالمعايير التالية كما أشار إليها (زاير، حسين، 2020، ص82) و(الزويني، وآخرون، 2013، ص112):

أ- تستعمل في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة.

ب- تستعمل في عرض الجمل القصيرة الواضحة التي يعبر كلاً منها على فكرة محددة مباشرة.

ت- توضيح المفاهيم الجديدة أثناء عرضها.

ث- تعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي البنية النفسية للمتعلم.

ج- يراعي العرض الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما الأسئلة التقييمية والتدريبات والأنشطة.

ح- تعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير وتحفزه وذلك من خلال طرح التساؤلات وإبدال الإجابات المختلفة.

ثالثاً: الأسئلة:

يجب أن تتسم الأسئلة بالمعايير الآتية كما أشار إليها (زاير، عايز، 2014، ص381):

أ- أن ترتبط الأسئلة المستعملة في الكتاب بأهداف الدرس.

ب- أن تكون الأسئلة متنوعة وفاعلة وموضوعية.

ت- أن تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة.

ث- أن تصاغ أسئلة الكتاب بعبارات واضحة.

رابعاً: الإخراج الفني للكتاب:
يعد الإخراج الفني من بين أكثر العناصر أهمية في تشكيل الكتاب المدرسي ويشتمل هذا العنصر كما أشار (عطية، 2013، ص 249-251) على:

- أ. الغلاف: ويشترط فيه ما يأتي:
 - أن يكون من الورق المقوى السميك.
 - أن يحتوي على رموز أو صور تعبّر عن محتوى المادة التي يتضمنها الكتاب.
 - أن يتم ربط محتوى المادة بكعب الغلاف بطريقة محكمة تتحمل كثرة استعمال الكتاب وتمنع تفكك الأوراق.
 - أن يحتوي على عنوان المادة بشكل مختصر ويعبر عن محتوى المادة بشكل دقيق.
 - أن يحتوي على أسماء المؤلفين ومؤهلاتهم.
 - أن يحتوي على اسم دار النشر.
- ب. الصفحة الداخلية الأولى: يشترط أن تتضمن:
 - عنوان الكتاب.
 - أسماء المؤلفين ومؤهلاتهم وعناوينهم. ثم اسم دار النشر وموقعها، والطبعة وسنة النشر.
 - ت. تنسيق الكتاب ومساحة الطباعة: غالباً ما تكون مساحة الطباعة على الصفحة بقياس 12*21 سم.
 - ث. الورق المستعمل: يفترض أن يكون من النوع الأبيض بوزن يكون بين 60 – 80 غم/سم² على ألا يكون من النوع الصقيل الذي يعكس الضوء على عين القارئ.
 - ج. حجم الطباعة ولونها: يعتبر حجم الحروف التي تطبع به مادة الكتاب ولون الطباعة من العناصر ذات الأثر الكبير في إخراج الكتاب.
- أما حجم الحروف فيختلف تبعاً لمستوى نضج المتعلمين وقدرتهم البصرية، ففي المرحلة الأساسية لا بد أن يكون الحجم أكبر، ويقال الحجم كلما تقدم الطالب في الدراسة؛ ففي:
 - الصفوف الأساسية الدنيا تطبع ببنط 20 أبيض.
 - الصفوف الأساسية العليا تطبع ببنط 18 أبيض.
 - الصفوف الثانوية تطبع ببنط 16 أبيض.
- أما ألوان الطباعة فهي في الغالب لون واحد يطلق عليه الأسود والأبيض، وفي بعض الأحيان يطبع الكتاب بلونين الأسود والأزرق وعندئذ تكون المادة التعليمية بشكل عام باللون الأسود ويخصص اللون الأزرق للأفكار الرئيسية التي يراد التركيز عليها.
- ح. الوسائل التعليمية: في الغالب يتضمن الكتاب المدرسي وسائل تعليمية تتمثل بالصور والرسومات، والأشكال التوضيحية، ويشترط في هذه الوسائل أن تكون واضحة جذابة هادفة تتصل بموضوع المادة التعليمية وتيسر عملية تعلم المادة، وتجذب انتباه الطالب وتشده الى تعلم المادة.
- خ. قائمة المحتويات: من عناصر إخراج الكتاب المدرسي احتواؤه على قائمة بمحتوياته تتضمن المحتويات وصفحاتها بشكل تفصيلي، ويشترط أن توضع هذه القائمة في بداية الكتاب ليسهل رجوع القارئ إليها عند الحاجة.
- د. قائمة المراجع: يفترض أن يحتوي الكتاب على قائمة المراجع التي استخدمها المؤلف في تأليف الكتاب ويفترض أن يتم ترتيب هذه المصادر أو المراجع حسب ترتيب الحروف الهجائية لأسماء مؤلفيها، وذلك كما يلي:

اسم المؤلف _ عنوان الكتاب _ اسم دار النشر _ عنوان دار النشر _ سنة النشر.

ثانياً: التقويم:

1- مفهوم التقويم: من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وجدت الباحث تعريفات عدة لمفهوم التقويم، منها:

- يعرفه (دعسم، 2008، ص12) بأنه: وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية ومساعداً في تحديد مواطن الضعف والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة.

– يعرفه (القاسم، عسيري، 2016، ص148) بأنه: عملية تشخيصية علاجية وقائية شمولية مستمرة تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية- التعلمية؛ بهدف تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.

2- شروط تقويم الكتاب المدرسي: هناك شروط يجب أن تتوافر لعملية تقويم الكتاب المدرسي لكي تكون ناجحة وهي كما ذكرها (الربيعي، 2016، ص279) و(عطية، 2017، ص337):

- أن تكون عملية التقويم قائمة على التخطيط المنظم الذي يستند إلى أسس علمية محددة وواضحة.
- أن تكون عملية هادفة وأن تكون أهدافها واضحة في ذهن المقوم.
- أن تكون عملية التقويم مستمرة مصاحبة لجميع عمليات المنهج بدءاً من التخطيط والتنفيذ فالتقويم ثم التطوير، ولا تقتصر على عملية من دون العمليات الأخرى.
- أن تكون عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهج بما فيها الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم.
- أن تكون عملية التقويم ممكنة التطبيق سهلة التكاليف.
- أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج.
- أن تكون مبنية على أسس فلسفية سليمة.

3- خطوات تقويم الكتاب المدرسي: تعد عملية تقويم المنهج عملاً علمياً منظماً، ولذلك تسير عملية تقويم الكتاب المدرسي وفق الخطوات التالية، حسب ما ذكرها (صالح، داخل، 2018، ص139) و (الحاوري، قاسم، 2016، ص85) و(الربيعي، 2016، ص275):

- أ- تحديد الأهداف العامة والخاصة التي هي محكات عملية التقويم.
- ب- تحديد المواقف التي يمكننا أن نجمع منها المعلومات المتصلة بالأهداف.
- ت- تحديد كمية ونوعية المعلومات التي نحتاج إليها.
- ث- اختيار، ثم تصميم أساليب وأدوات التقويم المناسبة.
- ج- جمع البيانات بواسطة الأدوات والأساليب المختارة، ومن المواقف التي سبق تحديدها.
- ح- تصنيف البيانات والمعلومات عن طريق تحليلها وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج، ويمكن الاستعانة في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.
- خ- تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيداً للوصول منها إلى حكم أو قرار.
- د- إصدار للحكم أو القرار.
- ذ- متابعة تنفيذ الحكم أو القرار حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين العمل أو الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه، وتعرف هذه الخطوة باسم المتابعة؛ لأنها تؤكد على الطبيعة الدائرية لعملية التقويم التربوي.

الدراسات السابقة:

قُدمت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، وقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع البحث للاستفادة منها، وسوف يستعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومتغيراته، كما تمّ عرض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث، وفي مايلي عرضاً لتلك الدراسات:

1. **دراسة حمادنة (2012) في الأردن، بعنوان "تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق"**
- هدف الدراسة: تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، إضافة إلى معرفة الفروق في تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين وفق المتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي).
- أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من (54) فقرة موزعة على خمس مجالات (الإخراج الفني للكتاب، لغة الكتاب، الأهداف، المحتوى، والرسوم والصور).
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (77) معلماً ومعلمة التابعين لمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق في الأردن.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
 - (15) فقرة من فقرات الاستبانة حققت مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وأن (39) فقرة لم تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، كما أظهرت النتائج أن مجال الإخراج الفني للكتاب جاء في المستوى القوي، في حين صُنفت المجالات الأخرى: (لغة الكتاب، الأهداف، المحتوى، والرسوم والصور)، في المستوى المتوسط، أما بالنسبة للتقديرات الإجمالية للكتاب فقد جاءت في المستوى المتوسط. وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي.
- 2. **دراسة لبوز، بالأحلك (2017) في الجزائر،** بعنوان "تقويم كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي (كتابي) في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر معلمي الطور الأول الابتدائي"
 - هدف الدراسة: هدفت إلى تقويم كتاب القراءة (كتابي) للسنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
 - أداة الدراسة: استخدم الباحثين أداة لتقويم جودة الكتاب المدرسي من إعدادهما، تتضمن (45) بند متوزع على خمسة مجالات (معايير الأهداف التربوية، معايير المحتوى، معايير المقاربات البيدغوجية للتعليم، معايير التقويم، الشكل العام).
 - منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.
 - عينة الدراسة: تكونت العينة من (60) معلم ومعلمة من معلمي الطور الأول الابتدائي بدائرة حاسي وبجج.
 - نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
 - تطوير أداة لتقويم الكتب المدرسية مكونة من (45) معياراً للجودة.
 - حظي كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي بمستوى مقبول حسب تقديرات المعلمين، وكان مجال الشكل العام للكتاب هو الأفضل من بين المجالات الخمسة للتقويم.
 - لا توجد فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجودة كتاب القراءة تُعزى لمتغير الجنس.
 - توجد فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لجودة كتاب القراءة تُعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل.
- 3. **دراسة الطورة (2016) في الأردن،** بعنوان "تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلميه"
 - هدف الدراسة: تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلميه، ومعرفة الفروق في تقويم المعلمين لكتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.
 - أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة مكونة من (48) فقرة شملت أربعة مجالات، هي (الأهداف، والمحتوى، والتقويم، والإخراج الفني).
 - منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
 - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (128) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في مديريات محافظة معان.
 - نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
 - معدل فقرات الاستبانة جاء متوسطاً، وجاء مجال الإخراج الفني عالياً، تلاه باقي المجالات بالمرتبة المتوسطة، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والجنس.
- 4. **دراسة عتيق (2017) في فلسطين،** بعنوان "تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين"
 - هدف الدراسة: تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق في تقويم المعلمين لكتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، التخصص، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).
 - أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة موزعة على سبعة مجالات، هي: (الإخراج الفني، المحتوى، النتاجات التعليمية، الوسائل، الأنشطة، الأساليب، التقويم، طريقة عرض المادة، خصوصية مادة اللغة العربية).

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (150) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- أن الدرجة الكلية لمجالات تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مديرية جنين قد أتت بدرجة تقويم مرتفعة، ومن حيث المجالات فقد جاء مجال طريقة عرض المادة أولاً، يليه مجال خصوصية اللغة العربية، ثم مجال التقويم، ويليه مجال النتائج التعليمية، ثم مجال الوسائل والأنشطة والأساليب، ثم مجال الإخراج الفني، وأخيراً مجال المحتوى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: العمر، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية.

5. دراسة الثقفي (2020) في المملكة العربية السعودية، بعنوان " تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد

- هدف الدراسة: تقويم كتاب لغتي الجميلة المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد.
- أداة الدراسة: أداة تحليل تستند على مواصفات الكتاب المدرسي الجيد مكونة من ستة مجالات، وهي: (أهداف الكتاب، المحتوى العلمي للكتاب، لغة الكتاب، نشاطات التعلم بالكتاب، التقنيات التعليمية، شكل الكتاب وإخراجه).
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

الكتاب محل الدراسة قد حقق من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ما نسبته (66.66 %) وهذا يعني أن الكتاب لم يحقق

المستوى الأفضل والمرغوب فيه إلا في ثلثي المواصفات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في المادة الدراسية "مادة اللغة العربية".
- يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور في المنهج المستخدم "وصفي تحليلي".
- يختلف البحث الحالي مع دراسة (الثقفي، 2020) كونها تناولت تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، بينما تناول البحث الحالي تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات: دراسة (الطوره، 2016) ودراسة (عتيق، 2017) ودراسة (لبوز، بالاكل، 2017) في جزء من العينة "معلمو اللغة العربية".
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات: دراسة (الطوره، 2016) ودراسة (عتيق، 2017) ودراسة (الثقفي، 2020) في نوع الأداة المستخدمة "استبانة"، حيث توافقت مجالات الدراسة الحالية مع أغلب مجالات الاستبانة في الدراسات المذكورة أعلاه أهمها: (المحتوى، الشكل العام والإخراج الفني، التقويم أو التدريبات، لغة الكتاب).

أوجه الاختلاف: يختلف البحث الحالي مع دراسة (لبوز، بالاكل، 2017) في نوع الأداة المستخدمة؛ حيث أن الأداة المستخدمة في البحث الحالي هي استبانة، أما الدراسات المذكورة اختلفت أدواتها عن أداة الدراسة الحالية، فدراسة (لبوز، بالاكل، 2017) اعتمدت على استبانة لكن تختلف مجالاتها عن مجالات الدراسة الحالية.

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة تقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات مجالات استبانة تقويم كتاب العربية لغتي للصف الثالث من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتوزيع درجة تقويم المعلمين قام الباحث بتحديد طول الفئة لكل عبارة وذلك باستخدام المعادلة الإحصائية التالية: (الهيثي والصوفي، 2002، ص.191).

طول الفئة = المدى / عدد الفئات

حيث أن المدى = أعلى درجة - أقل درجة = 5-1=4

إذاً طول الفئة = 4/5 = 0.80

كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (3): المعيار المستخدم لمعرفة درجة تقويم معلمي الصف الثالث

المتوسط الحسابي	درجة التقويم
5-4.21	جيدة جداً (موافق بشدة)
4.20-3.41	جيدة (موافق)
3.40-2.61	متوسطة (محايد)
2.60-1.81	ضعيفة (غير موافق)
1.80-1	ضعيفة جداً (غير موافق بشدة)

ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي الصف الثالث لكتاب العربية لغتي للحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مجالات الاستبانة.

الجدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجالات الخاصة باستبانة تقويم المعلمين للصف الثالث

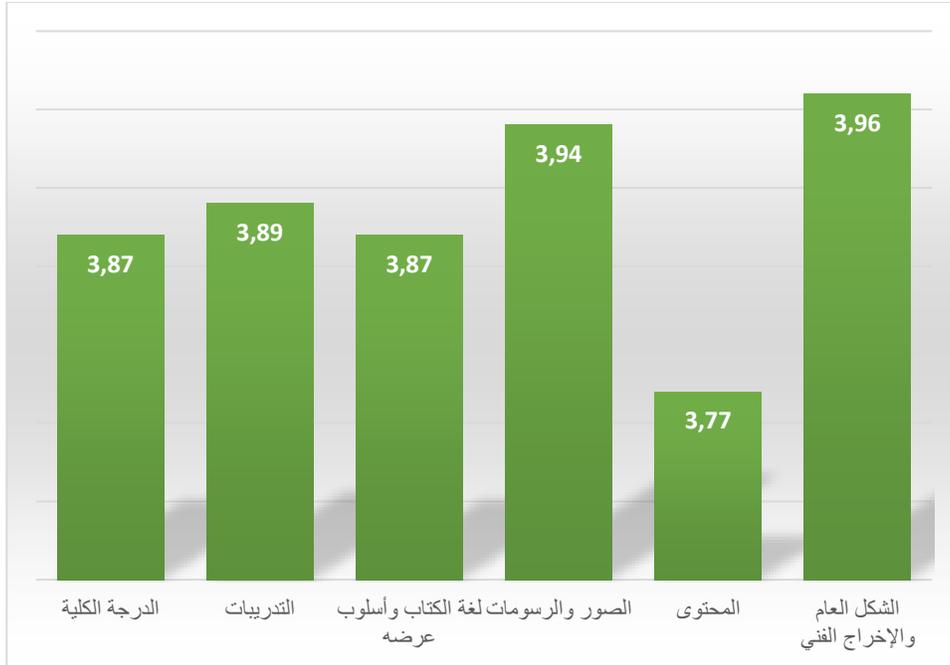
المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي لفقرات المجال	درجة التقويم	الانحراف المعياري	الرتبة
الشكل العام والإخراج الفني	14	3.96	جيدة	0.431	1
المحتوى	19	3.77	جيدة	0.580	5
الصور والرسومات	6	3.94	جيدة	0.566	2
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	14	3.87	جيدة	0.542	4
التدريبات	15	3.89	جيدة	0.555	3
الدرجة الكلية	68	3.87	جيدة	0.901	-

يتضح من الجدول (4) بأن درجة تقويم معلمي الصف الثالث لكتاب اللغة العربية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت جيدة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.87)، ولكنها متفاوتة من مجال إلى آخر، إذ احتل مجال الشكل العام والإخراج الفني المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطه (3.96)، يليه من حيث الترتيب مجال الصور والرسومات في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطه (3.94)، يليه من حيث الترتيب مجال التدريبات في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطه (3.89)، يليه من حيث الترتيب مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسطه (3.87)، يليه في المرتبة الخامسة مجال المحتوى حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.77).

وتتشابه هذه النتيجة /من حيث ترتيب المجالات/ مع نتائج دراسات: (حمادنة، 2012)، (لبوز، بالأكل، 2017)، (الطوره، 2017)، وتختلف /من حيث ترتيب المجالات/ مع نتيجة دراسة: (عتيق، 2017).

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسات: (عتيق، 2017) في درجة تقويم المعلمين الجيدة، وتختلف مع نتائج دراسات: (حمادنة، 2012)، (لبوز، بالأكل، 2017)، (الطوره، 2017)، والتي كانت درجة تقويم المعلمين فيها متوسطة.

والرسم البياني (1) يبين متوسطات درجات المعلمين على استبانة التقويم الكلية ومجالاتها الفرعية للصف الثالث:



الرسم البياني (1) متوسطات درجات المعلمين على استبانة التقويم الكلية ومجالاتها الفرعية للصف الثالث التحق من الفرضيات:

التحقق من الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب العربية لغتي للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار "ت" (T-test) للمقارنة بين متوسط درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، كما هو موضح في الجدول الآتي:

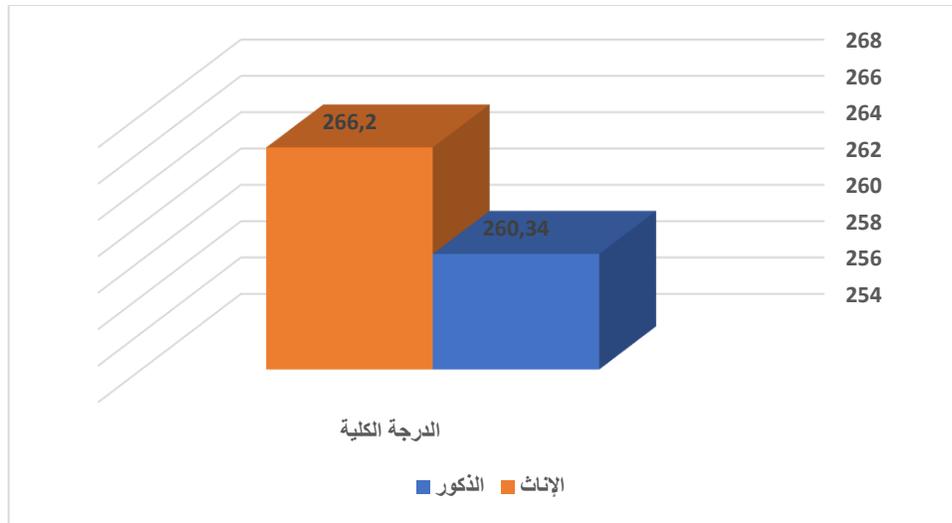
الجدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير الجنس

القرار	الدلالة	د.ح	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير دال إحصائياً	0.08	881	-2.655-	37.211	260.34	408	ذكور
				28.252	266.20	475	إناث

يتضح من الجدول (6) ومن خلال استخدام اختبار "T.Test" أن قيمة ت = (-2.655-)، وبمستوى دلالة (0.08)، وهو أكبر من مستوى دلالتها الافتراضي (0.05) وهذا يؤكد صحة الفرضية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى مرور كلا الجنسين بنفس المقررات الدراسية، وتشابه وتقارب وجهات نظر الجنسين في مواصفات الكتاب.

تتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: (الطوره، 2017)، (ليوز، وبالأكل، 2017)، وتختلف مع نتائج دراسات: (حمادنة، 2012)، (عتيق، 2017).

والرسم البياني (2) يبين متوسطات درجات معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير الجنس:



الرسم البياني (2) متوسطات درجات معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير الجنس التحقق من الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما تم حساب اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين آراء معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وفق الآتي:

ويبين الجدول (7) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول (7): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
دال إحصائياً	0.002	6.545	6957.371	2	13914.742	بين المجموعات	
			1063.075	880	935505.926	داخل المجموعات	
				882	949420.668	المجموع	

يتضح من الجدول (7) ومن خلال استخدام اختبار التباين الأحادي أن قيمة ف = (6.545) ومستوى دلالتها (0.002)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يعني صحة الفرضية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

والجدول (8) يبين تجانس الفروق لمتغير المؤهل العلمي للصف الثالث:

جدول (8) يبين اختبار تجانس الفروق لمتغير المؤهل العلمي للصف الثالث

اختبار ليفين	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	مستوى الدلالة
1.760	2	880	0.173

يتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة (0.176) وهي أكبر من (0.05) وهذا يُشير إلى تجانس العينات، ومن ثم نستخدم اختبار شيفيه لمعرفة الفروق.

والجدول (9) يبين نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (9) يبين نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي الرئيسي	المؤهل العلمي الفرعي	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	القرار
معهد أو أقل	إجازة جامعية	5.067	0.91	غير دال إحصائياً
	دبلوم فأعلى	31.616*	0.010	دال إحصائياً
إجازة جامعية	دبلوم فأعلى	26.549*	0.041	دال إحصائياً

• دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث من ذوي المؤهل العلمي معهد أو أقل مع ذوي المؤهل العلمي الإجازة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث من ذوي المؤهل العلمي معهد أو أقل مع ذوي المؤهل العلمي دبلوم فأعلى لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي معهد أو أقل، ويعزو الباحث ذلك إلى تنوع اختصاصات الدبلوم أو حصول المعلمين أصحاب المؤهل العلمي معهد أو أقل على دورات تدريبية في المناهج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث من ذوي المؤهل العلمي الإجازة الجامعية مع ذوي المؤهل العلمي دبلوم فأعلى لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي الإجازة الجامعية، ويعزو الباحث ذلك إلى اتساع رؤية المعلمين من فئة الإجازة الجامعية وإطلاعهم وقدرتهم على تقييم المنهاج تبعاً لتخصصهم المعرفي الأدق، وربما يعود السبب في ذلك إلى كون أغلب خريجي الإجازة الجامعية من خريجي التربية واللغة العربية. لا تتشابه هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، بينما تختلف عن نتائج دراسات: دراسة (حمادنة، 2012)، (الطوره، 2017).

التحقق من الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما تم حساب اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين آراء معلمي الصفين الأول والثاني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وفق الآتي:

ويبين الجدول (10) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (10) يبين تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية
دال إحصائياً	0.000	12.220	12828.158	2	25656.316	بين المجموعات	
			1049.732	880	923764.352	داخل المجموعات	
				882	949420.668	المجموع	

يتضح من الجدول (10) ومن خلال استخدام اختبار التباين الأحادي أن قيمة ف = (12.220) ومستوى دلالتها (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا ينفي صحة الفرضية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

والجدول (11) يبين تجانس الفروق لمتغير سنوات الخبرة للصف الثالث:

جدول (11) يبين اختبار تجانس الفروق لمتغير عدد سنوات الخبرة للصف الثالث

اختبار ليفين	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	مستوى الدلالة
1.510	2	880	0.221

يتضح من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة (0.221) وهي أكبر من (0.05) وهذا يُشير إلى تجانس العينات، وبالتالي نستخدم اختبار شيفيه لمعرفة الفروق.

والجدول (12) يبين نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة: جدول (12) يبين نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين درجات تقويم معلمي الصف الثالث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة الفرعية	سنوات الخبرة الرئيسية
دال إحصائياً	0.009	7.933*	بين 5 سنوات و 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
دال إحصائياً	0.000	13.076*	أكثر من 10 سنوات	
غير دال إحصائياً	0.185	5.144	أكثر من 10 سنوات	بين 5 سنوات و 10 سنوات

• دال عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات مع أصحاب الخبرة بين (5-10) سنوات والأكثر من 10 سنوات لصالح أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، ويعزو الباحث ذلك إلى المعلمين أصحاب الخبرة بين (5-10) سنوات والأكثر من 10 شهدوا التغييرات المختلفة في المناهج التربوية والكتب المدرسية، ولم يقتنعوا بالمناهج الحديثة، والتغييرات التي تطرأ على المناهج بين الحين والآخر. وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية للصف الثالث للحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أصحاب الخبرة بين (5-10) سنوات مع أصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات. تتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسات: (حمادنة، 2012)، (ليوز، وبالأكحل، 2017)، وتختلف عن نتائج دراسات: (عتيق، 2017).

المقترحات: بناءً على نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

1. تشكيل لجنة متخصصة بتأليف المناهج.
2. تأليف مناهج تناسب البيئة المحلية والمجتمعية في شمال غرب سورية.
3. إعداد فريق تنقيح قادر على تنقيح الكتاب بما يناسب البيئة المحلية.
4. تعديل الصور والرسومات الموجودة في الكتاب لنتناسب مع البيئة المحلية لمجتمع شمال غرب سورية.
5. وضع عناوين عريضة لدروس التدريب اللغوي والإملاء وإدراجها في الفهارس.

التوصيات: بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. إجراء أبحاث مماثلة لبقية المواد الدراسية.
2. إجراء أبحاث مماثلة لبقية الصفوف الدراسية.
3. تبني نتائج هذا البحث.

المراجع:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، فاضل خليل: أساسيات في المناهج الدراسية، بغداد، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، 2011.
3. بحري، منى يونس: المنهج التربوي (أسسه وتحليله)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
4. بشيري، صبرينية: مستوى جودة موضوعات الفيزياء بكتب العلوم لمرحلة الأساسي الدنيا في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر في الجزائر، 2015.
5. تحريشي، عبد الحفيظ: جودة تصميم الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية: كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً، مجلة الأشعاع، العدد الثاني، الجزائر، ديسمبر، 2014.
6. النقفي، إبراهيم: تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الثالث الابتدائي بالملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 9، العدد 3، جوان، 2020.
7. جري، خضير عباس: التقنيات التربوية (تطورها، تصنيفاتها، أنواعها، اتجاهاتها)، بغداد، مؤسسة العاصمي للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط2، 2016.
8. الحاوري، محمد عبدالله، قاسم، محمد سرحان علي: مقدمة في علم المناهج التربوية، صنعاء، دار الكتب، 2016.

9. حمادنة، أديب: تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد الأول، الأردن، يناير، 2012.
10. حلس، داود: معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، 2007.
11. دعمس، مصطفى نمر: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2008.
12. الربيعي، محمود داود: المناهج التربوية المعاصرة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2016.
13. زاير، سعد علي، حسين، صبا حامد: معايير الجودة وتحسين اللغة العربية، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2020.
14. زاير، سعد علي، عايز، إيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014.
15. الزويني، ابتسام صاحب، العرنوسي، ضياء، حاتم، حيدر: المناهج وتحليل الكتب، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013.
16. سعادة، جودة أحمد، إبراهيم، عبدالله محمد: المنهج المدرسي المعاصر، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط7، 2014.
17. صالح، رحيم علي، داخل، سماء تركي: المنهج والكتاب المدرسي، بغداد، مكتب نور الحسن للطباعة والتضيد، 2018.
18. الطورة، هارون، تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلميه، مجلة سلسلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 32، العدد الثاني، الأردن، 2016.
19. عطية، محسن علي: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013.
20. عتيق، أمل: تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2017.
21. العدواني، خالد مطهر: الكتاب المدرسي (مفهومه، وظيفته، أهميته، استخدامه، تأليفه، مشكلاته)، المحويت، إصدار مدارس الإبداع الحديثة، 2018.
22. عطية، محسن علي: البحث العلمي في التربية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009.
23. عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والمنهج، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2017.
24. القاسم، وجيه قاسم محمد، عسيري، محمد بن مفرح: المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، القاهرة، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، 2016.
25. لبوز، عبدالله، بالأكل، محمد: تقويم كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي (كتابي) في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 2، الجزائر، 2017.
26. مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساليبها وعملياتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000.
27. الناشف، هدى محمود، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، 2007.
28. الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي: تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، 2014.
29. الهيثي، خلف نصار، الصوفي، محمد عبد الله: دليل المعلم في تقويم الطلبة وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، 2002.